

لسان العرب

(مخر) مَخَرَّتِ السفينةُ تَمَخَّرُ وتَمَخَّرُ مَخْرًا ومُخْرًا جرت تَشْقُ الماءَ مع صوت وقيل استقبلتِ الريح في جريتها فهي ماخِرةٌ ومَخَرَّتِ السفينةُ مَخْرًا إذا استقبلت بها الريح وفي التنزيل وترى الفلألك فيه مَوَاحِرَ يعني جَوَارِيَّ وقيل المواخر التي تراها مُقْبِلَةً ومُدْبِرَةً بريح واحدة وقيل هي التي تسمع صوت جريها وقيل هي التي تشق الماء وقال الفراء في قوله تعالى مواخر هو صوت جري الفلك بالرياح يقال مَخَرَّتْ تَمَخَّرُ وتَمَخَّرُ وقيل مواخير جَوَارِيَّ والماخِرُ الذي يشق الماء إذا سبَح قال أحمـد بن يحيى الماخرة السفينة التي تَمَخَّرُ الماء تدفعه بصدرها وأنشد ابن السكيت مُقَدِّمَاتُ أَيَدِي المَوَاحِرِ يصف نساء يتصاحبن ويستعن بأيديهن كأنهن يسبحن أبو الهيثم مَخَرُّ السفينة شَقُّها الماء بصدرها وفي الحديث لَتَمَخَّرَنَّ الرَّؤُومُ الشامَ أربعين صباحاً أراد أنها تدخل الشام وتخوضه وتَجْجُوسُ خِلَالَهُ وتتمكن فيه فشبهه بمَخَرِّ السفينة البحرَ وامتخر الفرسُ الريحَ واستمخرها قابلها بآنفه ليكون أَرْوَحَ لِنَفْسِهِ قال الراجز يَصِفُ الذَّئْبَ يَسْتَمَخَّرُ الرِّيحَ إذا لم يَسْمَعْ بِمِثْلٍ مَقْرَاعِ الصَّفا المَوْقَعِ وفي الحديث إذا أراد أحدكم البول فلا يَتَمَخَّرُ الرِّيحَ أي فلينظر من أين مَجْرَاهَا فلا يستقبلها كي لا تَرُدَّ عليه البول ويَتَرَشَّشَ عليه بَوْلُهُ ولكن يستدبرها والمَخَرُّ في الأصل الشَّقُّ مَخَرَّتِ السفينةُ الماءَ شَقَّتْهُ بِمِصَدْرِهَا وَجَرَّتْ وَمَخَرَّ الأَرْضَ إذا شقها للزراعة وقال ابن شميل في حديث سراقه إذا أَتَيْتِمْ الغائط فاستَمَخَّرُوا الرِّيحَ يقول اجعلوا طُهُورَكُمْ إِلَى الرِّيحِ عند البول لَأَنَّهُ إِذَا وُلَاها طهره أَخَذَتْ عَنْ يَمِينِهِ وَيَسَارِهِ فَكَأَنَّهُ قَدْ شَقَّاهَا فِي حَدِيثِ الْحَرِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ لِنَافِعِ بْنِ جَبْرِ مَنْ أَينَ ؟ قَالَ خَرَجْتُ أَتَمَخَّرُ الرِّيحَ كَأَنَّهُ أَرَادَ اسْتَنْشِقُهَا فِي النُّوَادِرِ تَمَخَّرَتِ الإِبِلُ الرِّيحَ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا وَاسْتَنْشَقَتْهَا وَكَذَلِكَ تَمَخَّرَتِ الْكَلَأُ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ وَمَخَرَّتْ الأَرْضَ أَي أَرْسَلَتْ فِيهَا الماءَ وَمَخَرَّ الأَرْضَ مَخْرًا أَرْسَلَتْ فِي الصَّيْفِ فِيهَا الماءَ لِتَجْجُودَ فِيهِ مَمَخُورَةٌ وَمَخَرَّتِ الأَرْضُ جَادَتِ وَطَابَتِ مِنْ ذَلِكَ الماءِ وَامْتَخَرَ الشَّيْءَ اخْتَارَهُ وَامْتَخَرَتْ الْقَوْمُ أَي انْتَقَيْتُ خِيَارَهُمْ وَنُخِبَتِ لَهُمْ قَالَ الرَّاجِزُ مِنْ نُخْبَةِ النَّاسِ الَّتِي كَانَ امْتَخَرُوهَا وَهَذَا مَخْرَةٌ الْمَالُ أَي خِيَارُهُ وَالْمَخْرَةُ وَالْمُخْرَةُ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَضَمِّهَا مَا اخْتَرْتَهُ وَالْكَاسِرُ أَعْلَى وَمَخَرَ الْبَيْتَ يَمَخَّرُهُ مَخْرًا أَخَذَ خِيَارَ

متاعيه فذهب به ومَخَرَ الغُرُزُ الناقَةَ يَمَخَرُهَا مَخْرًا إِذَا كَانَتْ غَزِيرَةً
فَأُكْثِرَ حَلَايُهَا وَجَهَدَهَا ذَلِكَ وَأَهْزَلَهَا وَاْمْتَدَخَرَ الْعَظْمَ اسْتَخْرَجَ مُخَّه
قال العجاج مِنْ مُخَّةِ النَّاسِ الَّتِي كَانَتْ أَمْتَدَخَرَ وَالْيُمُخُورُ وَالْيَمُخُورُ الطويل من
الرجال الضمُّ على الإِتباع وهو من الجمال الطَّوِيلُ العُنُقِ وعُنُقُ يَمُخُورُ طویلٌ
وَجَمَلٌ يَمُخُورُ العُنُقِ أَيْ طویلُهُ قال العجاج يصف جملاً في شَعَشَعَانٍ عُنُقُ
يَمُخُورُ حَابِي الْحَيُودِ فَارِضُ الْحُنُجُورِ وبعض العرب يقول مَخَرَ الذئبُ الشاةَ إِذَا
شَقَّ بَطْنَهَا وَالْمَاخُورُ بَيْتُ الرِّبَةِ وَهُوَ أَيْضاً الرَّجُلُ الَّذِي يَلِي ذَلِكَ الْبَيْتَ وَيَقُودُ
إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ زِيَادٍ حِينَ قَدِمَ الْبَصْرَةَ أَمِيرًا عَلَيْهَا مَا هَذِهِ الْمَوَاحِشُ الشَّرَابُ
عَلَيْهِ حَرَامٌ حَتَّى تُسَوَّى بِالْأَرْضِ هَدْمًا وَإِحْرَاقًا هِيَ جَمْعُ مَاخُورٍ وَهُوَ مَجْلِسُ
الرَّيْبَةِ وَمَجْمَعُ أَهْلِ الْفِسْقِ وَالْفَسَادِ وَبُيُوتُ الْخَمَّارِينَ وَهُوَ تَعْرِيبُ مَيِّ
خُورٍ وَقِيلَ هُوَ عَرَبِيٌّ لَتَرَدُّ النَّاسُ إِلَيْهِ مِنْ مَخَرَ السَّفِينَةِ الْمَاءِ وَبَنَاتُ مَخَرَ
سَحَائِبُ يَأْتِيَنَّ قُبُلَ الصَّيْفِ مُنْتَصِبَاتٌ رِقَاقٌ بَيْضٌ حَسَانٌ وَهْنٌ بَنَاتُ
الْمَخَرَ قَالَ طَرَفَةُ كَبَنَاتِ الْمَخَرَ يَمُؤَدُنَ كَمَا أُنْزِلَتْ الصَّيْفُ عَسَالِيحِ
الْخَضِرِ وَكُلُّ قِطْعَةٍ مِنْهَا عَلَى حِيَالِهَا بَنَاتٌ مَخَرٌ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَأَنَّ بَنَاتِ
الْمَخَرَ فِي كُرُزٍ قَنْدِيرٍ مَوَاسِقُ تَحْدُوهُنَّ بِالْغَوْرِ شَمْلٌ إِنَّمَا عَنِ
بَنَاتِ الْمَخَرَ الذَّجَمَ شَبَّهَهُ فِي كُرُزٍ هَذَا الْعَيْدِ بِهَذَا الضَّرْبِ مِنَ السَّحَابِ
قال أَبُو عَلِيٍّ كَانَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ يَشْتَقُّ هَذَا مِنَ الْبُخَارِ فَهَذَا
يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ الْمِيمَ فِي مَخَرَ بَدَلَ مِنَ الْبَاءِ فِي بَخَرَ قَالَ وَلَوْ ذَهَبَ ذَاهِبٌ إِلَى
أَنَّ الْمِيمَ فِي مَخَرَ أَصْلٌ أَيْضاً غَيْرُ مُبْدَلَةٍ عَلَى أَنَّ تَجْعَلُهُ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ اسْمُهُ
وَتَرَى الْفُلَّ فِيهِ مَوَاحِرَ وَذَلِكَ أَنَّ السَّحَابَ كَأَنَّهَا تَمَخَرُ الْبَحْرَ لَأَنَّهَا فِيمَا تَذْهَبُ
إِلَيْهِ عَنْهُ تَنْدَشَأُ وَمِنْهُ تَبْدَأُ لَكَانَ مُصِيباً غَيْرَ مُبْعَدٍ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ أَبِي
ذُؤَيْبٍ شَرِبْنَا بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعَتْ مَتَى لُجَجٍ خُضِرٍ لَهْنٌ نَزَّيْجُ